

الدرس الثاني ببليوغرافيا المؤلفات النقدية عند المشاركة والمغاربة:

مصادر مادة النقد القديم و مراجعه¹:

أولا كتب أصول النقد:

1- فحولة الشعراء: لعبد الملك بن قريب الأصمعي " ت 216 هـ ."

موضوع رسالة فحولة الشعراء: فحول الشعراء، وطبقاتهم، وقد بنيت الرسالة على منهج المحاوره بين أبي حاتم السجستاني تلميذ الأصمعي، والأصمعي نفسه، فكانت تلك الرسالة تؤلف خلاصة لقاءات متعددة جمع تلك اللقاءات أسئلة تحوم حول معنى الفحولة عند الأصمعي، وكان الطالب ذكياً، يحوم حول الموضوعات التي تشترك بمصطلح الفحولة.

2- طبقات فحول الشعراء: لمحمد بن سلام الجمحي "ت 231 هـ " :

يقع الكتاب في مجلدين: يقوم المجلد الأول بمقدمة رصينة، وعشر طبقات من أهل الجاهلية، و يقوم المجلد الثاني بالطبقة الثانية من الإسلاميين وما يليها إلى العاشرة. ثم تسع طبقات يلاحظ أن أصل الكتاب كتابان هما: كتاب طبقات الجاهليين، وكتاب طبقات الإسلاميين، وقد ذكرهما النديم محمد بن إسحاق في كتاب الفهرست.. وهذا يعني ضياع مقدمة كتاب طبقات الشعراء الإسلاميين.. ويلاحظ أن الكتاب رمه وجمع مواده الضائعة ونسقتها العلامة المحقق: محمود محمد شاكر – رحمه الله تعالى- فكتاب ابن سلام يعد من أهم كتب النقد العربي القديم لمنهجية الرجل، ودقة تعبيره النقدي، وحسن تناول موضوع كتابه.

3- البيان والتبيين: لأبي عثمان عمرو بن محبوب الكناي المعروف بالجاحظ: "ت 255 هـ ":

كتابيه هذا جزء من مجموع مؤلفاته، ومنها كتاب الحيوان، وله مقدمة لا تقل قيمة عن الكتاب نفسه، وكان البيان والتبيين موضوعاً للرد على الشعبوية، وإظهار معنى الفصاحة والبلاغة عند العرب، وروى أخباراً نقدية، وقدم نقداً على العلماء الرواة ونقد طرائقهم

4- الشعر والشعراء: لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري "ت 276 هـ ":

بني الكتاب على مقدمة نقدية وتأليفية، كشف فيها المؤلف عن اسم كتابه، وموضوعه وشروط بحثه، ومنهجه في البحث، ورؤيته لأسباب اختلاف أشعار الشاعر وخطب الخطيب، ومذاهب الشعراء

1 - ينظر محاضرات الأستاذ حسين عبد الكريم " في ببليوغرافيا المصنفات النقدية " كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، وموقع "الوراق" على الشابكة، وموقع "لسان العرب".

المطبوعين في الإبداع، ومذاهب المتكلمين من شعراء الصنعة، ومذاهب العلماء الرواة في كتابة الأشعار، وطبقات الشعر، وما يتبعها من طبقات الشعراء، ومناهج القصيدة المدحية، وصيانة الشعر عن التحريف والتكلف، وصيانة النقد عن التعصب للقديم أو الجديد، ووضع تعريف الشعر من جهة وظائفه عند العرب في كتاب العرب وفي كتاب عيون الأخبار.

5- أدب الكاتب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري " ت276":

أدب الكاتب للشيخ الامام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي اللغوي المتوفى سنة 276 هـ، قال ابن خلدون في مقدمته: "وسمنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول فن الأدب وأركانه أربعة دواوين وهي: أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي". وفي كشف الظنون: قيل: "هو خطبة بلا كتاب مع أنه قد حوى من كل شئ أحسنه"، طبع في مطبعة الوطن، وفي المطبعة الشرفية سنة 1328 هـ وطبع قسم منه باعتناء المستشرق أسبرول ومعه ترجمة وتعليقات في ليبسك سنة 1847، وطبع أكثره بعناية المستشرق مكس غرونرت في ليدن سنة 1901، ووضع له فهارس بآخره

6- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد " ت285هـ":

هذا الكتاب أحد أصول علم الأدب وأركانه، وهو بمثابة ديوان تخير فيه مصنفه نصوصا من أقوال العرب القدامى شعرا ونثرا، وشرح هذه النصوص واستخرج ما فيها من فوائد ونكت تخص اللغة والأدب العربي. من أشهر كتب المبرد وأكثرها شيوعاً، وأحد أركان الأدب الأربعة. وهو مجموعة من المختارات الأدبية، عني فيها بشرح المشكلات اللغوية والنحوية التي تثيرها تلك النصوص. قال في مقدمته: (هذا كتاب ألفناه يجمع ضرورياً من الآداب، ما بين كلام منثور، وشعر مرصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة، واختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة).

7- البديع: لعبد الله بن المعتز " ت296هـ":

وفيه مقدمة قصيرة تناول فيها موضوع بحثه، وهو البديع بمعنى الجديد، فالتمس ظواهر البديع في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأقوال الصحابة، والشعر الجاهلي، والشعر المحدث والمولد، وجعل أعلى ظواهره: الاستعارة والتجنيس والطباق والمقابلة ورد العجز على الصدر والمذهب الكلامي..وسوى ذلك. قيمة الكتاب أنه أول كتاب في النقد البلاغي يؤصل فن البديع عند العرب، ويكشف عن ماهية تجديد هؤلاء الشعراء، و رأى أن سر ابتعاد الناس عنهم خروجهم على

حد الاعتدال في الظواهر الفنية، وللكتاب قيمة تاريخية من جهة السابق، وقيمة فنية من جهة موضوع البحث، وجهة بلاغية تعليمية، ورؤية نقدية علمية.

8- كتاب عيار الشعر: لأبي الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي " ت 322هـ ":

وقد أوضح فيه المؤلف أنه كتب كتابه لضعاف الشعراء الذين يحتاجون إلى عون ومساعدة تشدذ القريحة البليدة وتعينها على كتابة الشعر؛ فقدم لهم مفهوم الشعر عنده، وأدواته، وطريقة بناء القصيدة بعد تحضير الأدوات، وتفاضل الأشعار في ضوء بنيتها لفظاً ومعنى، وختم البحث بحدود القوافي. قيمة الكتاب في تقديمه النصح والإرشاد للشعراء المبتدئين، والشعراء الذين يحتاجون إلى تبصر فن الشعر وبناء القصيدة والبيت والقول الشعري.

9- نقد الشعر: لقدامة بن جعفر " ت 337هـ ":

تناول الكتاب علوم الشعر منبهاً على علم معرفة جيدة من رديئه، وقد سماه: نقد الشعر ، و كان مبنياً على تعريف الشعر، وأقسامه البسيطة والمركبة، فأظهر نعوت اللفظ، ونعوت المعنى، ونعوت الوزن، ونعوت القوافي، ونعت معاني المديح، ومعاني الهجاء، ومعاني المراثي، ونعت التشبيه، ونعت الوصف، ونعت النسب. وفي باب المعاني المركبة تحدث عن نعت انتلاف اللفظ والمعنى، ونعت انتلاف اللفظ والوزن، ونعت انتلاف المعنى والوزن، وانتلاف المعنى والقافية، ثم تحدث عن عيوب الشعر من جهة مكوناته السابقة. يعد الكتاب أول كتاب عربي في النقد الشعري يصرح بلفظ النقد في عنوانه، ويتناول الشعر على أنه بنية نصية أدبية وشعرية معاً، ويتتبع مكونات الشعر بسيطة ومركبة، ويفصل بين الأدب والشعر بالوزن والقافية.

10- الموازنة بين الطائيين أبي تمام والبُحْثري: لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي " ت 370هـ ":

يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء من أعظم كتاب في النقد العربي القديم هو كتاب الموازنة للأمدي، ذلك أنه حمل المأثورات النقدية من الجاهلية إلى أيامه، وأعطاه رؤيته وتأويله، ويعد الكتاب أول مشروع علمي يبني على رؤية منهجية للتأليف، ورؤية علمية لتحليل النص الأدبي والنقدي الجمالي، وفي الكتاب يقرن النقد النظري بالنقد التطبيقي على أشعار الشعراء أبي تمام والبُحْثري..

11- الموشَّح في مآخذ العلماء على الشعراء : للمرْزُبَانِي " ت 384هـ " :

في هذا الكتاب حشد لنقد العلماء الرواة على الشعراء، وحشد آخر لنقد الشعراء على الشعراء، ونقد الملوك والأمراء والوزراء على الشعراء، وصور للحياة الشعرية مقرونة بالحياة الاجتماعية، والكتاب موسوعة إخبارية لنقد الشعر والشعراء، وفيه اختيار يدل على عبقرية المرزباني وبراعته.

12- الوساطة بين المتنبي وخصومه: للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني: "ت 392هـ"

ويتناول الكتاب قضايا الإبداع المؤثرة في إبداع المبدعين كالطبع والصنعة والبداعة والتحضر، واحتج لكل فريق بحجته، وغلا في هجومه على علماء اللغة المحافظين في الاحتجاج اللغوي وهم على خلاف ذلك في النقد من النقاد أمثال الأصمعي، وتحدث عن البديع وعمود الشعر، والمحدث والمولد، وتفاوت الأشعار في الجودة والرداءة والتوسط... وختم بحثه بآخذ العلماء النقاد على أبي الطيب، ودفاعه عنه. حاول القاضي الجرجاني أن يقيم الأدلة على صحة مذهبه في الدفاع عن أبي الطيب من جهات عدة.

13- الصناعتين: الكتابة والشعر لأبي هلال العسكري: "ت 395هـ":

من أجل كُتُب الصناعة الأدبية، وأغزرها مادة، ويُعدّ ثمرة ما ألف في هذا الفن، أودع فيه أبو هلال خلاصة ما توصل إليه سابقوه ممن عالجوا موضوعه كابن سلام في طبقات الشعراء والجاحظ في البيان والتبيين، وابن قتيبة في نقد الشعر، وابن المعتز في البديع وقدامة في نقد الشعر والأمدي في الموازنة، والجرجاني في الوساطة، إلا أنه أكثر من النقول عن البيان والتبيين، وجعله عشرة أبواب، مشتملة على ثلاثة وخمسين فصلاً في فنون البديع.

14- إعجاز القرآن: لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني "ت 403هـ":

تناول الكتاب مسألة إعجاز القرآن بعقل ناقد، وبصر نافذ، ووقف على شعر امرئ القيس المقدم عند العرب على جميع الشعراء ليكشف عن تفاوت مستويات الشعر على خلاف مستويات السورة التي يراها على سوية واحدة من غير تفاوت أو تباين إذا قيست بمراعاة مقتضى الحال ومقاصد السورة نفسها، في الكتاب شذرات من النقد النظري، ورؤى بلاغية ونصية ذات طبيعة نقدية تبحث عن التطبيق لبيان جهة التحقيق.

15- الممتع في علم الشعر وعمله: لعبد الكريم النهشلي القيرواني "ت حوالي 405هـ":

وفي الكتاب باب في كلام العرب، وفصل في الشعر، وباب في البيان، وذكر الجمال وحسن الوجوه، وباب في ألقاب الشعراء، وباب الاحتماء بالشعر، وباب من رفعه المديح ومن حطه الهجاء، ثم ختم كتابه بما قيل في فنون الشعر المختلفة. والكتاب صورة من صور التأليف القديم التي تجعل فقهها في تبويبها على أن المؤلف كان يطل برأسه مرارا للتعريف أو النقد أو الإيضاح.

16- شرح ديوان الحماسة: لأبي علي محمد بن الحسن المرزوقي " ت 421 هـ ":

خير ما في الكتاب مقدمته التي حوت نظرية الاختيار عند المؤلفين، وعند المتخيرين لأشعار الشعراء المبدعين، وقد درس هذه المقدمة محمد بن الطاهر عاشور، في كتابه: شرح المقدمة الأدبية لشرح الإمام المرزوقي على ديوان الحماسة، طبعت في الدار العربية للكتاب في ليبيا، 1398 هـ = 1978 م. ودرسها أيضاً عبد العزيز بن عبد الرحمن الشعلان في كتابه: قضايا النقد الأدبي في مقدمة شرح حماسة أبي تمام.

17- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لعبد الملك الثعالبي النيسابوري: "ت 429 هـ"

هي أشهر وأجل تأليف الثعالبي التي تجاوزت الثمانين كتاباً، وأول كتاب في تراجم الشعراء مبني على تقسيم الأقاليم. وفي مكنتات العالم منه مخطوطات كثيرة جداً، ترجم فيه الثعالبي لشعراء عصره، وبناه على أربعة أقسام، الأول: في شعراء الشام وما جاورها، والثاني: في شعراء دولة بني بويه، والثالث: في شعراء الجبال وفارس وجرجان وطبرستان، والرابع: في شعراء خراسان وما وراء النهر، وجعل كل قسم منها موزعاً على عشرة فصول، يتناول في كل فصل ترجمة شاعر أو أكثر، حتى بلغت تراجم بعض الفصول العشرات. واعتمد في كثير من تراجمه على مشافهة من يترجم لهم، فإن تعذر ذلك فممن شافههم، فإن تعذر ذلك، وهو النادر لجأ إلى دواوين الشعراء ينتقي منها وينتخب، أتم الثعالبي اليتيمة سنة 384 هـ، فلما رأى ما لقيته من الشهرة والذيع أعاد تأليفها سنة 403 هـ وهو بجرجان، وبعد عشرين عاماً ألحق بها ذيلاً كان بمثابة السجل لمستجدات الشعر والشعراء، وفيه تطرق لذكر أبي العلاء الذي كانت شهرته قد طبقت الأفاق بعد انتشار اليتيمة.

18- زهر الآداب وثمر الألباب: لأبي إسحاق الحصري القيرواني " ت 453 هـ ":

في الكتاب أبواب للأخبار النقدية والأدبية والبلاغية، وفنون أدبية غير الشعر كالمقامات، ودراسة بعض الرسائل كرسائل بديع الزمان الهمداني، وترجمات لبعض الأدباء كالثعالبي وعرف كتبهم..

فتناول فضل الشعر، وأثر الشعر في متلقيه، وصنعة البليغ، وفقر الشعر، وكذبه، وسوى ذلك من قضايا الشعر وهموم النقد. وقد غلب عليه الاهتمام بأدباء العصر العباسي، من غير إغفال ذكر القدماء من عرب الجاهلية.

19- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت 456هـ)

أبواب الكتاب كثيرة بعد مقدمته هي: باب فضل الشعر، وباب الرد على من يكره الشعر، وباب في أشعار الخلفاء والقضاة والفقهاء، وباب من رفعه الشعر ومن وضعه، وباب من قضى له الشعر أو قضى عليه، وباب شفاعات الشعراء وتحريضهم، وباب من فأل الشعر وطيرته، وباب منافع الشعر ومضاره، وباب تعرض الشعراء لغيرهم بالهجاء، وباب التكبس بالشعر والأنفة منه، وباب تنقل الشعر في القبائل، وباب القدماء والمحدثين، وباب المشاهير من الشعراء، وباب المقلين من الشعراء والمغلبين...

20- سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي "ت 466 هـ":

هو كتاب نفيس. وهو مع الديوان، كل ما وصلنا من تراث الأمير ابن سنان الخفاجي، صاحب قلعة عزاز بحلب. فرغ من تأليفه يوم الأحد 2 / شعبان / 454هـ وعمره 31 سنة. وهو أحد كتابين بنى ابن الأثير كتابه "المثل السائر" على فنونهما، واعتبرهما أهم ما كتب في الفصاحة والبيان، والثاني: كتاب الموازنة للأمدي. وفضل الموازنة عليه، لأن الخفاجي كما يقول: "أكثر مما قل به مقدار كتابه من ذكر الأصوات والحروف والكلام عليها". وقد استشهد الخفاجي في كتابه بشعر "150" شاعراً، آخرهم: الأمير علي بن مقلد، جد أسامة، وأول من ملك قلعة شيزر، سنة 474هـ، وكانت وفاته بعد الخفاجي ب13 سنة. وكان الخفاجي من تلاميذ أبي العلاء.

21- دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة: للإمام عبد القاهر الجرجاني "ت 471 هـ"

يتألف كتاب دلائل الإعجاز – على نقص مادته العلمية وفقدان جزء منه – من قراءات في التذوق النقدي والبلاغي لمأثورات العلماء، فقد عالج الإمام عبد القاهر نظم الكلام عند العرب، وكشف عن حدود عليا وأخرى دنيا لأعلى إبداعهم تركيزاً أثرياً أعني الشعر، وكشف عن علو النظم القرآني بآية حدود النظم العربي من الجاهلية والإسلام، وجعل للنظم رتباً ومستويات نحوية ونفسية وعقلية، ومن روائع عبد القاهر التنبيه إلى الجهة النفسية من رؤيته للشعر والنقد، وكتبه ذات قيمة بلاغية ونقدية وجمالية، إضافة إلى عمق الثقافة اللغوية لديه.

22- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني الأندلسي: "ت542هـ":

من أروع ما ألف ابن بسام وهديته الباقية على مر الأيام، وأشهر كتاب ألف في شعراء الأندلس. ألفه ابن بسام سنة "502هـ معارضاً به "يتيمة الدهر" للثعالبي، وتكلف أن يكون أربعة أقسام كمثل "اليتيمة" وجعله خاصاً في شعراء عصره من أهل الأندلس ومن طراً عليها. وحذا بذلك حذو ابن فرج الجياني في جمعه محاسن شعراء عصره في كتابه: "الحقائق" الذي عارض به كتاب "الزهرة" للأصفهاني طبع القسم الأول منها ما بين 1939 و1942م في مجلدين، ثم نشرت قطعة من القسم الرابع سنة 1945، ثم توقفت اللجنة المضطلة بتحقيق الكتاب عن متابعة عملها، إلى أن تصدى الأستاذ إحسان عباس إلى تحقيقه ونشره بكامل أقسامه في 8 مجلدات، صدر آخرها 1979م، وبذل كل ما في وسعه لتنسيق تفاوت النسخ، وما لحقها من إضافات النساخ. وميّز ما تيقن من أنه دخيل على "الذخيرة".

23- البديع في نقد الشعر: لأسامة بن منقذ "ت589هـ":

من أجل كتب البديع السائرة، ويُعرف الكتاب في بعض كتب المعاصرين ب"التفريع في البديع"، وطُبع لأول مرة سنة 1960م تحت عنوان "البديع في نقد الشعر"، إذ المطبوع بعنوان "البديع في نقد الشعر" يختلف في كثير من عباراته وألفاظه، عن "البديع في البديع"، وفي هذا أكثر من سبعين بيتاً لم ترد في ذلك، وفي الأول أيضاً أبيات كثيرة لم ترد في الثاني، بالإضافة إلى اختلاف الكتابين في نسبة كثير من الأبيات إلى أصحابها. وقد طبع "البديع في البديع" لأول مرة بتحقيق عبد آ. علي مهنا ببيروت 1987م معتمداً مخطوطة من محفوظات مكتبته الخاصة، وهي نسخة بلا تاريخ، وعليها قراءة مؤرخة في شوال "834هـ". وقد أراد أسامة لكاتبه أن يكون مغنياً عن كل ما ألفه السابقون في موضوعه، وجمع فيه - كما يقول في مقدمته -: أهم مواضيع كتب البديع التي سبقته، وسمى منها ستة كتب، هي: "كتاب البديع" لابن المعتز، و"الحالي والعاطل" للحاتمي، و"كتاب الصناعتين" للعسكري، و"اللمع" للعجمي، و"نقد الشعر" لقدامة، و"العمدة" لابن رشيق. وأوصل أبواب البديع كما يقول إلى خمسة وتسعين باباً. إلا أنها ليست مقتصرة على البديع بالمعنى الاصطلاحي المتأخر، الذي أصبح إحدى أبواب البلاغة الثلاثة، فتقسيم البلاغة إلى معان وبيان وبديع، من عمل المتأخرين، وكان المراد بالبديع عند المتقدمين ما يُراد بعلم البلاغة، التي انتزعت الرئاسة من البديع، وجعلته ضمن رعاياها.

24- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: لضياء الدين ابن الأثير "ت637هـ":

كتابٌ مهم في أصول الأدب، جاء فصولاً ومسائل، بدأه مؤلفه بمقدمة ألمح فيها إلى قيمة الكتاب، الذي يأتي لبننةً مكملةً للثغرات التي خلفتها كتبٌ أدبيةٌ سابقة، ثم بحث المؤلف - بعمق - الأدوات التي يجب توفرها عند الكُتّاب والشعراء؛ ليكونوا فرساناً في حلبة الإبداع، كما لم يُغفل دور المَلَكَة الأدبية، التي تُسهم هذه الأدوات في تنميتها وثرانها. كما عرَضَ الكتابُ لكثيرٍ من القضايا الأدبية: كالحقيقة والمجاز، والفصاحة والبلاغة.

25- تحرير التحبير: لابن أبي الإصبع المصري "ت654 هـ":

يتناول الكتاب البلاغة من جهة البديع، ويسوق بعض المأثورات النقدية كوصية أبي تمام للبحثري، وبعض أخبار النابغة الذبياني وغيرها مما يهم الناقد، فللكتاب طبيعة مزدوجة فهو بلاغي يتناول صناعة الشعر، وهي من عمل الناقد، ويحلل النص من جهة بديعه بمعنى الجديد، فاجتمع له خلات بين فروع البلاغة وأصولها النقدية، وسياق عمله يوافق البلاغة التعليمية تارة ويخالفها إلى التوجيه النقدي تارة أخرى.

26- نصره الإغريض في نصره القريض للمظفر بن الفضل "ت655 هـ"

كتاب ألفه المظفر للوزير الخطير ابن العلقمي: وزير المستعصم، كما يصرح في مقدمته، من أنه أما حضه في مجلس من مجالسه على أن يؤلف كتاباً يبين فيه حدود الشعر وفضله فصنع هذا الكتاب مؤلف الكتاب، فليس في كتب التراجم أخبار ذات شأن عن أحداث حياته، إذ لا نملك عنه من المعلومات سوى ما تعرفنا عليه من كتابه، كصلته بابن العلقمي، ويبدو جلياً تأثر المؤلف بكتاب العمدة لابن رشيق، لأن أبوابه وردت كلها في "العمدة"، فله آراء خاصة نثرها في مواضع متفرقة من كتابه، كآرائه الخاصة في البلاغة، والصنعة والمصنوع، والتسهيم، والسرقات ووجه القباحة طبع الكتاب لأول مرة في دمشق 1976م، بتحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن.

27- منهاج البلغاء وسراج الأدباء: لحازم القرطاجني "ت684 هـ":

في الكتاب فوائد جمة، وقراءة جديدة للتراث النقدي، في ضوء مصطلحات الثقافة الوافدة، وفيه إضاءة للتراث بمصابيح الثقافة الوافدة، وإضاءة جعلته يعطي المعاني القديمة تسميات جديدة من غير مسّ جوهرها، وقد أعاد قراءة الموروث النقدي.

28- المقدمة لابن خلدون "808 هـ":

كتاب مقدمة ابن خلدون هو كتاب ألفه ابن خلدون سنة 1377م، كمقدمة لمؤلفه الضخم الموسوم كتاب العبر. وكتاب مقدمة ابن خلدون كتاب في التاريخ وعلم الاجتماع، هذا الكتاب مقدمة لكتاب في التاريخ، أراد فيه ابن خلدون أن يشرح علم التاريخ وأحوال المجتمعات وسياستها وأسباب نشوئها، فإن كان علم الاجتماع يعود لمؤسس فلا شك أنه يعود لابن خلدون، وتُعد المقدمة مرجعاً مهماً لكل باحث في التاريخ أو علم الاجتماع أو علوم اللسان أو لأدب أو باحث في أسباب نشوء الأمم أو جغرافية وحدود كثير من الدول في تلك الفترة، سواء كان الباحث عربياً أم أجنبياً، وتُعد مقدمة ابن خلدون "موسوعة ضخمة لعلوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة والأدب.

ثانياً: كتب تاريخ النقد

1- النقد المنهجي عند العرب، محمد مندور:

في الكتاب تمهيد حول المنهج التقريبي والمنهج التاريخي، وبحث عن النقد الأدبي والتاريخ بين ابن سلام وابن قتيبة، وأثر مذهب البديع في نشأة النقد المنهجي، والخصومة بين القدماء والمحدثين، وقراءة للآمدي والموازنة بين الطائيين، والخصومة حول المتنبي عند القدامى والمعاصرين، ودراسة النقد المنهجي في الوساطة وبيتمة الدهر للثعالبي حول أبي الطيب المتنبي، وتحول النقد إلى بلاغة عند أبي هلال وعبد القاهر، ثم خرج إلى موضوعات النقد ومقاييسه. والكتاب على جديته مملوء بالرؤى الاستشرافية التي يقوى فيها الادعاء، ويقل فيها الوفاء بإثبات صحة الادعاء على القدماء، وقد وجدت ذلك في بطلان كل ما ادعاه على ابن قتيبة..

2- اتجاهات النقد الأدبي في القرن الرابع للهجرة: أحمد مطلوب

وفيه بعد مقدمة الكتاب بحث عن النقد قبل القرن الرابع ليضع نقد القرن الرابع في سياق الأطوار التاريخية للنقد العربي القديم ونشأته الأولى، وكشف عن مدرسة البديع وجعلها اتجاهات منها اتجاه ابن أبي عون وابن طباطبا وقدامة بن جعفر وابن وهب الكاتب وأبو هلال العسكري، وكلهم يدرس البديع، والاتجاه الثاني اتجاه مسألة الإعجاز القرآني، ودراساته البلاغية القرآنية

3- قضية عمود الشعر في النقد العربي القديم (ظهورها وتطورها): وليد قصاب

يقع الكتاب في أربعة فصول بعد المقدمة والتمهيد، وإضافة الخاتمة والفهارس. أما الفصل الأول فعنوانه: القدماء والمحدثون، وأما الفصل الثاني فمادته (أبو تمام وظهور مصطلح عمود الشعر، وأما

الفصل الثالث فمشغول بعمود الشعر عند الجرجاني، وأما الرابع فمصروف إلى الحديث عن عمود الشعر عند المرزوقي. والكتاب على ما فيه من حشو مازال يقدم فائدة للباحثين المبتدئين، وقد كُتِبَتْ بعده منها ما جاء دونه ومنها ما تخطاه وللباحثين الحكم على الكتاب على أنه سجل سبقاً إلى الموضوع فألف فيه كتاباً قبل غيره..

4- تاريخ النقد الأدبي عند العرب: إحسان عباس،

يعد الكتاب موسوعة في تاريخ النقد على ما فيه من بعض التعجل في بعض مواضعه، بيد أنه خير ما كتب في تاريخ النقد الأدبي عند العرب في القرن العشرين. ولا يمكن أن نسرد موضوعات الكتاب لكثرتها، وهو مؤلف 657 صحيفة. لكنه لا غنى لباحث في النقد العربي عنه.

5- تاريخ النقد العربي عند العرب: عبد العزيز عتيق

6- في النقد الأدبي القديم عند العرب: مصطفى إبراهيم

7- دراسات في النقد الأدبي، كامل السوافيري

8- النقد الأدبي: سعد ظلام

9- النقد الأدبي: أحمد أمين

10- تاريخ النقد الأدبي عند العرب: طه أحمد إبراهيم

11- قضايا النقد الأدبي: محمد الصّائِل حمدان و عبد المعطي نمر موسى ومعاذ السرطاوي

12- أصول النقد العربي القديم عصام قصبجي

13- اتجاهات النقد الأدبي في القرن الرابع الهجري أحمد مطلوب

14- التراث النقدي نصوص ودراسة رجاء عيد

15- تاريخ النقد الأدبي في الأندلس رضوان الداية

16- تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي إلى القرن الرابع الهجري: طه أحمد إبراهيم.

17- البلاغة والنقد: محمد كريم الكواز

19- أصول النقد الأدبي: أحمد الشايب

ثالثاً: معاجم المصطلحات النقدية:

1- معجم التعريفات للشريف الجرجاني "ت816 هـ":

معجم يتضمن تحديد معاني المصطلحات المستخدمة في الفنون والعلوم حتى عصره، وهذا المعجم من أوائل المعاجم الاصطلاحية في التراث العربي، وقد حدد فيه الجرجاني معاني المصطلحات تبعاً لمستخدميها وتبعاً للعلوم والفنون التي تستخدم فيها، وجعل تلك المصطلحات مرتبة ترتيباً أبجدياً مستفيداً في ذلك من المعاجم اللغوية حتى يسهل التعامل معه لكافة طالبيه، وهذا المعجم من المعاجم الهامة التي لا نستطيع الاستغناء عنها إلى الآن، وقد أشاد به كافة المستشرقين لأهميته الدلالية والتاريخية.

2- معجم مصطلحات النقد العربي القديم: قدم المؤلف خدمة مزدوجة لأصحاب النقد العربي القديم والدراسات النقدية، والدراسات البلاغية، ذلك أنه جمع " 808 " مصطلحاً من النقد العربي القديم، ورتب المصطلحات بمنهج فني وتاريخي، فهو يذكر الدلالة اللغوية للمصطلح، وينتني على الدلالة الاصطلاحية بالبحث، مرتباً آراء العلماء وفق وفياتهم، مستخدماً الأمثلة التي استعملوها من قبل، فقد أصبح بقدرة مدرس البلاغة والنقد الإفادة من الكتاب بمقدار إفادة مؤرخ النقد العربي القديم. والكتاب موسوعة من الجهد والصبر والعلم والعرض العلمي للمواد المدروسة في المعجم.

3- المعجم الأدبي لجبور عبد النور

4- المعجم المفصل في اللغة والأدب للأستاذين إميل بديع يعقوب وميشيل عاصي

5- معجم المصطلحات العربية في اللغة ولأدب مجدي وهبة وكامل المهندس

6- معجم المصطلحات الأدبية إبراهيم فتحي

7- معجم مصطلحات النقد الأدبي القديم أحمد مطلوب

8- موسوعة المصطلح النقدي ترجمة عبد الواحد لؤلؤة

9- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة لسعيد علوش